



# التقرير السنوي لوكالة بيت مال القدس الشريف 2021





# التقرير السنوي لوكالة بيت مال القدس الشريف 2021

**إنجاز: مديرية الشؤون العامة والإعلام والمعلومات  
ومديرية المحاسبة والمراقبة العالية**



**وكالة بيت مال القدس الشريف - دجنبر 2021**

**13 تجزئة رقم 2 شارع التين - حي الرياض-الرباط**

**الهاتف: +212537565903/04**

**الفاكس: +212537565905**

**البريد الإلكتروني: [contact@bmaq.org](mailto:contact@bmaq.org)**

**الموقع الإلكتروني: [www.bmaq.org](http://www.bmaq.org)**



«نغتتم هذه المناسبة لنجدد تضامننا المطلق مع الشعب الفلسطيني، ودعمنا لحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة والقابلة للحياة، التي تتعايش في أمن وسلام مع إسرائيل.

وهنا نؤكد أن هذا الموقف المغربي الراسخ ليس ظرفيا أو مناسباتيا، ولا يندرج في إطار سجلات أو مزايدات سياسية عقيمة، وإنما ينبع من قناعة وإيمان راسخين في وجدان المغاربة، مسنودين بجهد دبلوماسي جاد وهادف، وعمل ميداني ملموس لفائدة القضية الفلسطينية العادلة وقضية القدس الشريف».

مقتطف من الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، حفظه الله، إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، السيد شيخ نيانغ، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني - 29 نوفمبر 2021



## محتويات التقرير

|    |  |
|----|--|
| 9  | <b>التقديم</b>   |
|    | <b>1. الوضعية السوسيو اقتصادية في القدس من خلاصات تقارير مرصد</b>                        |
| 11 | «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم في القدس  |
| 11 | 1.1 تقرير الملاحظة والرصد والتتبع لأحداث شهر رمضان 1442 هجرية وما أعقبها                 |
| 15 | 2.1 البطالة وفرص التشغيل في القدس  |
| 17 | 3.1 واقع القطاع الصحي في القدس   |
| 20 | 4.1 أزمة قطاع الإسكان في القدس   |
| 23 | <b>2. أنشطة الوكالة: من أجل انفتاح أكبر على المحيط</b>                                   |
| 23 | 1.2 لقاءات ومنتديات وندوات   |
| 28 | 2.2 معارض وملتقيات   |
| 31 | 3.2 عقود وشراكات واتفاقيات   |
| 34 | 4.2 إصدارات ومنشورات   |
| 36 | <b>3. مشاريع وإنجازات ملموسة في القطاعات الاجتماعية</b>                                  |
| 36 | 1.3 قطاع التعليم   |
| 37 | 2.3 قطاع الصحة   |
| 37 | 3.3 قطاع الإعمار والترميم  |
| 37 | 4.3 استكمال المرحلة الثالثة من ترميم وتجهيز المركز الثقافي المغربي - بيت المغرب في القدس |
| 38 | <b>4. برامج المساعدة الاجتماعية ضمن أولويات عمل الوكالة</b>                              |
| 38 | 1.4 برنامج العيش الكريم  |
| 38 | 2.4 مشاريع المساعدة خلال شهر رمضان والمناسبات الدينية                                    |
| 38 | 3.4 برنامج كفالة اليتيم  |
| 39 | <b>5. مشاريع ومبادرات مؤسّسة لرؤية مستقبلية بناءة</b>                                    |
| 39 | 1.5 مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس                          |
| 39 | 2.5 منصة «دلالة» للتجارة الاجتماعية والتضامنية   |
| 40 | 3.5 نادي «أطفال من أجل القدس»  |
| 40 | 4.5 مركز «بيت المقدس للدراسات والبحوث»   |
| 41 | 5.5 مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم - القدس                                      |





## تقديم:

إصدار وكالة بيت مال القدس الشريف لتقريرها السنوي للعام 2021، يقوم على تقليد أثير، نتوخى منه تسليط الضوء على منجزات الوكالة برسم السنة المنصرمة، وتطلعاتها في السنة القادمة، وذلك في احترام للمعايير المعمول بها في هذا الشأن.

وتُقدر الوكالة دائماً أن منهجيتها في اعتماد المشاريع وتتبع تنفيذها وتقويم أثرها على المستفيدين، تنبع من مبدأ الواقعية، الذي يُساعدنا على التوفيق بين الحاجيات من جهة، وبين الإمكانيات المالية المُتاحة من جهة أخرى.

ومع ظروف الجائحة وآثارها على السكان والمؤسسات في القدس، كانت حصيلة الإنفاق على برامج ومشاريع الوكالة في القدس إلى نهاية العام 2021 في المستوى المقبول، حيث بلغت 3.6 مليون دولار أمريكي، توزعت على قطاعات التعليم والصحة والإعمار والترميم والثقافة والشباب والرياضة، ثم قطاع المساعدة الاجتماعية الذي استأثر لوحده بأزيد من 54 في المائة من مجموع برامج ومشاريع الوكالة المُنفذة في المدينة المقدسة.

ويجدر التذكير بأن أموال الوكالة المُوجهة للمشاريع في القدس لا تحتكم لشروط مُسبقة، سوى ما نحرص عليه مع شركائنا في إيصال أموال الدعم إلى مستحقيها، وفق أولويات تُحتمها التحولات الاجتماعية والاقتصادية والوبائية، التي باتت تؤثر على حُط العمل، وعلى مخرجاتها.

ومن هنا يأتي قرار الوكالة بإحداث مرصد «الرِّباط» للملاحظة والتتبع والتقويم في القدس ليُمدنا بالمعطيات والأرقام والمؤشرات المُحينة التي تعكس بدقة الحالة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، مما يساعدنا على وضع أولويات عملنا بالكفاءة وبالنجاعة المُمكنة.

في هذا الإطار، يؤثر عدم استقرار الحالة الأمنية في المدينة المقدسة واستمرار العمل بالتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا على عمل المؤسسات، ويزيد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للساكنة، مما يُحتم تدخلا أكثر فعالية لتدارك الآثار الكبيرة لفقدان الكثير من العُمال والمستخدمين لوظائفهم وأعمالهم.

كما أن قطاعا التجارة والسياحة في القدس اللذان يشكلان رافدين أساسيين للاقتصاد في المدينة، يبقيان من القطاعات الأكثر تضررا من هذه الأوضاع، مما يتعين معه وضع حُطة لإنقاذهما من تراكم الأكرية والضرائب ومستحقات المستخدمين.

لذلك، كانت المبادرة المُبتكرة للوكالة بإحداث منصة (دلالة) للتجارة الاجتماعية والتضامنية، الخاصة بالتسويق الإلكتروني للمنتجات ذات المنشأ الفلسطيني بالقدس خطوة محمودة لتجاوز الجمود، إلا أنها غير كافية للتجاوب مع الحاجيات الهائلة لهذين القطاعين.

ولا بُد من التأكيد في هذا الصدد، بأن الوكالة وفريقها في القدس، تحرص على التعاون مع المؤسسات الشرعية الفلسطينية، وتضع المعايير المناسبة لاختيار الجمعيات والهيئات التي يتم قبول ملفاتها، من خلال منصة إلكترونية خاصة بمشاريع التنمية البشرية، ووضعت خصيصاً لهذا الغرض، لمنع كل تدخل بشري من شأنه التأثير في هذا الاتجاه أو ذاك.

كما أن التنسيق والتشاور المستمر مع دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية، صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ينبع من كونها أحد المداخل الرئيسية للعمل في المدينة، ولاسيما ما يتعلق بالمشاريع المقترحة للمسجد الأقصى المبارك ولمحيطه.

لذلك، فإن الوكالة تشيد بهذا التنسيق مع هذه الجهات الشريكة، وتنوه بجهودها المُقدرة في تذليل الصعاب أمام عمل الوكالة في القدس، إلى جانب المرجعيات الدينية والشخصيات الاعتبارية، وتقدر تفهم الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمدنيين في المدينة للتحديات التي تعترض عملنا، أحياناً، جراء محدودية التمويل. نأمل أن تتمكن من تعبئة التمويل اللازم للبرامج والمشاريع المبرمجة في خطة الوكالة برسم العام 2022، حتى نستطيع تلبية أكبر قدر من الطلبات المُعبر عنها من قبل شركائنا في القدس، وهي الطلبات التي تنم عن ثقة المؤسسات والساكنة في هذه المؤسسة.

ذلك أن هذه المؤسسة تحتاج لخط أمان سنوي لتمويل مشاريعها وبرامجها المختلفة حتى تستمر في أداء واجباتها في العمل الميداني في القدس، بما أثبتت بالملحوس أنها تبقى الأداة القُتلى لتنسيق الدعم العربي والإسلامي الذي يمكن توجيهه للقدس، بفضل المصداقية التي يمنحها إياها إشراف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس على عملها، وتوجيهاته الكريمة لها بالعناية بالمشاريع الملموسة في القطاعات الاجتماعية المختلفة.

## وكالة بيت مال القدس الشريف

## 1. الوضعية السوسيو اقتصادية في القدس من خلاصات تقارير مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم في القدس

### 1-1 تقرير الملاحظة والرصد والتتبع لأحداث شهر رمضان 1442 هجرية وما أعقبها

شهدت أحياء القدس المتاخمة للبلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك صدمات متواترة منذ بداية شهر رمضان 1442 هجرية بين السكان الفلسطينيين في القدس وقوات الشرطة الإسرائيلية، لترتفع وتيرتها بشكل مُمنهج وتمتد إلى عدد من المناطق الأخرى في المدينة، مما أُنذر بتداعيات وخيمة على الحياة اليومية للمقدسيين.

في هذا التقرير الخاص وهو تقرير الملاحظة والرصد والتتبع لأحداث شهر رمضان 1442 هجرية وما أعقبها، قدمت الوكالة صورة عن المواجهات في القدس في الفترة ما بين 07 و 28 ماي/أيار 2021 م، على الخصوص، وحاولت مقارنة أثر هذه المواجهات على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، من خلال الملاحظة الميدانية والمعينة، واشتغال فريق العمل على الوثائق المصورة والفيديوهات، وعشرات الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما استند التقرير على البحوث والدراسات التي قامت بها الوكالة في مناسبات قريبة، وأخرى قامت بها «جمعية الدراسات الفلسطينية» و «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية».

واستأنس الفريق كذلك بتقارير نادي الأسير الفلسطيني، واتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس، فضلا عن بيانات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووزارة الصحة، إضافة إلى إدارة مستشفى المقاصد الخيرية.

وسُجّلت بداية هذه المواجهات منذ فاتح رمضان عندما تم منع المواطنين الفلسطينيين من الجلوس في ساحات باب العامود، أشهر بوابات البلدة القديمة والذي يفضي مباشرة إلى الأحياء العربية منها، واستمرت هذه المواجهات اليومية أسبوعا كاملا، سقط على إثرها عشرات الجرحى إضافة إلى العديد من المعتقلين في صفوف الفتية والشباب، وانتهت بإزالة الحواجز الحديدية التي أقيمت في ساحات باب العامود بداية شهر رمضان.

بعد الهدوء النسبي الذي شهده باب العامود مع بداية الأحداث، انتقلت المواجهات إلى حي الشيخ جراح، الذي يعاني سكانه منذ سنوات عديدة من التهديد بإخلاء بيوتهم لصالح المستوطنين، ومن ثم تحول الزخم الإعلامي إلى هذا الحي، واكتسبت قضية ساكنيه بُعداً إنسانياً ودولياً كبيرين ساهمت في التعريف بقضية المتضررين وأكسبتهم تعاطفاً داخلياً وخارجياً واسعاً.

وكانت الشرارة التي أجمت الأحداث العنيفة في القدس هي الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين داخله، يوم 07 ماي/أيار الذي يوافق 25 من رمضان الماضي، والذي خلف إصابات عديدة في صفوف المصلين منها عشرات الحالات الخطيرة، وتطورت هذه الأحداث إلى حرب عمت كل أنحاء فلسطين التاريخية.

### أ- حصيلة المواجهات في القدس ما بين 07 ماي و 28 ماي 2021

أصبحت الحياة في القدس تعني أن تكون الضحية القادمة لسياسة «اليد الخفيفة على الزناد» التي تتبعها قوات الشرطة في المدينة، أو ضحية قادمة لمجموعات المسلحة المتطرفين الذين يهاجمون الأحياء العربية في القدس كل ليلة للاعتداء على سكانها.

فخلال شهر رمضان المبارك، تعمّدت الشرطة الإسرائيلية انتهاك حرمة المسجد الأقصى عبر السماح لمجموعات المتطرفين باقتحامه، رغم وجود اتفاق مع دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس على إغلاق ساحات المسجد الأقصى أمام اليهود خلال العشر الأواخر من شهر رمضان على غرار السنوات الفارطة، نظراً للتواجد الكثيف للمعتكفين خلال هذه الأيام.

ومن أجل تأمين أفواج المتطرفين المعتحمين، عمدت الشرطة الإسرائيلية، ومنذ 25 من شهر رمضان، إلى محاولة إخلاء المسجد الأقصى وساحاته بالقوة من المصلين والمعتكفين، مما أدى إلى مواجهات عنيفة تسببت في إلحاق الضرر بعدة معالم بالمسجد الأقصى وبتجهيزاته وساحاته، نجل أهمها فيما يلي:

- تحطيم أجزاء من منبر «برهان الدين الصيفي»، وهو منبر رخامي بديع الشكل والزخرف، يقع في وسط الجهة الجنوبية من صحن قبة الصخرة، لا يعرف تاريخه على وجه اليقين، لكن تم ترميمه في منتصف القرن الرابع عشر للميلاد على يد القاضي برهان الدين، فسمي باسمه؛
- إحراق عدة أجزاء من السجاد المغطي للمسجد القبلي (الجامع الأقصى) ومسجد «قبة الصخرة» جراء إلقاء قنابل الصوت والغاز داخل المصليات المسقوفة لإجبار المصلين على الخروج إلى الساحات؛

- تكسير أكثر من 10 شبابيك جصية للمساجد المسقوفة، والتي يحتاج تركيب كل شبابك إلى حوالي 6 أشهر من قبل فنيين مختصين؛
- تكسير سماعات المآذن لمنع نشر النداءات عبر مكبرات الصوت أو إعطاء تعليمات للمصلين والمعتكفين والقيمين الدينيين والحراس وغيرهم من العاملين في المسجد وفي محيطه؛
- تحطيم الأبواب الخشبية للمساجد المسقوفة خلال الاقحام؛
- تحطيم الخزانات الخشبية والكراسي والحواجز الخشبية التي تفصل بين مصليات الرجال ومصليات النساء داخل المساجد المسقوفة؛
- إحراق شجرتين (2) بساحات المسجد الأقصى جراء إلقاء قنابل الصوت والقنابل المسيلة للدموع.

وقد نجم عن هذه الاعتداءات التي يوثق لها هذا التقرير في القدس ما بين 7 و 28 ماي/أيار 2021 سقوط عدة جرحى وشهيدتين اثنتين في القدس، إضافة إلى حملات الاعتقال بالجملة باستخدام العنف المفرط. ذلك أنه خلال المدة التي يغطيها هذا التقرير تجاوز عدد المعتقلين 500 معتقلا حسب إحصائيات نادي الأسير الفلسطيني، من بينهم عدد كبير من القاصرين.

وقد تم تسليم من أفرج عنهم قرارات بالإبعاد من بيوتهم ومن أماكن المواجهات (البلدة القديمة - باب العامود - الشيخ جراح)، إضافة إلى إجبارهم على دفع كفالات وغرامات باهظة. وتم إقفال حي الشيخ جراح بالمعتارييس وقنع على غير القاطنين بزيارته أو التجول فيه.

واستنادا إلى إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية، فقد بلغ عدد الإصابات في ذروة المواجهات في القدس في الفترة من 07 إلى 19 ماي/أيار 2021:

- شهيدان اثنان
- 1108 جريح؛
- تم نقل 489 من المصابين إلى المستشفيات، تتوزع على النحو التالي:

| إصابة طفيفة   | إصابة متوسطة   | إصابة خطيرة  |
|---|--|--|
| 223<br>إصابات مباشرة بقنابل الغاز<br>اختناق، إصابات ناجمة عن<br>الاعتداء بالضرب والسقوط | 204<br>معظمها إصابات بالرصاص<br>المعدني المغلف بالمطاط | 60<br>معظمها إصابات في<br>الرأس<br>تم وصل إحداها بجهاز<br>التنفس |

وحسب إفادة للدكتور نزار حجي، المدير الطبي لمستشفى المقاصد، فقد تركزت معظم الإصابات في اليوم الأول لاعتحام المسجد الأقصى (8 ماي/أيار 2021) في الجزء العلوي من الجسم، في الرأس والعين، نتج عنها فقدان ثلاثة شبان لعيونهم، إضافة إلى 10 آخرين فقدوا عينا واحدة.

من جهة أخرى، سجلت تقارير الملاحظة الميدانية، التي قام بها فريق الباحثين الميدانيين الذي يعمل لفائدة مكتب «بيت مال القدس» الوقائع التالية:

1. الاعتداءات المباشرة على البيوت بواسطة الأسلحة الرشاشة، ومحاولات إضرام النيران فيها؛

2. تزايد وتيرة الاعتقالات بشكل غير مسبوق طالت العديد من الشباب المقدسي إضافة إلى عرب الداخل، مع ما صاحب هذه الاعتقالات من اقتحام عنيف للبيوت وتحطيم محتوياتها والاعتداء على ساكنيها؛

3. إحراق سيارات السكان المقدسيين المركونة على جنبات الشوارع وبمحاذاة بيوت أصحابها؛

4. إطلاق الرصاص الحي على المقدسيين في الشوارع؛

5. اقتحام الأحياء العربية بواسطة أرتال من سيارات لمجموعات المتطرفين لترويع المواطنين وللبحث عن ضحايا من أجل اختطافهم خاصة من فئة الأطفال؛

6. الاعتداء على الموظفين والعمال الذي يعملون في أماكن غالبيتها يهود أدى إلى سقوط ضحايا.

## ب - الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفترات الأحداث العنيفة في القدس

فيما يبدو ظاهريا أن مسار الحياة العادية كان قد استعاد مجراه ابتداء من يوم الأحد 23 ماي/أيار 2021، إلا أن واقع الحال غير ذلك تماما، فالبؤر الساخنة في القدس والتي شكلت الفتيل الذي أشعل الأحداث خلال شهر رمضان لم يتم حلها أو حتى محاولة تهدئتها، ويمكن إجمالها من خلال المظاهر التالية:

- اقتحامات مجموعات المتطرفين تحت حماية الشرطة للأقصى عادت إلى نفس الوتيرة التي كانت عليها قبل الأحداث الأخيرة؛
- حي الشيخ جراح مازال محاصرا ولا يُسمح للفلسطينيين بدخوله؛
- ما يزال 86 أسرة من سكان حي بطن الهوى بسلوان، الجار الجنوبي للمسجد الأقصى وللبلدة القديمة، مهددين بالتهجير؛
- ما زالت حملة الاعتقالات تطال الشباب والفتية المقدسيين؛
- ما زال تهديد هجمات المتطرفين على الأحياء العربية مستمرا.

لقد كانت لهذه الأحداث العنيفة في القدس، ورغم أنها تتجدد بين الفينة والأخرى حتى أصبحت واقعا لا مناص منه، تأثيرات سلبية أرخت بظلالها الثقيلة على الحالة النفسية للسكان، ولاسيما فئات الأطفال والنساء، لتزيد من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية القائمة لفترة طويلة في القدس، وفي كل مناطق فلسطين، جراء تداعيات جائحة كورونا.

وقد كان من أبرز آثار الأحداث الأخيرة ما يلي:

1. توقف التعليم الوجيه في خضم المواجهات، خوفا على تنقل الطلاب وتعرضهم للاختطاف أو الاعتداء؛
2. عدم تمكن عدد من الطلاب من الالتحاق بمدارسهم حتى بعد قرار العودة إلى المدارس، وذلك بسبب تواجدهم رهن الاعتقال، أو بسبب قرارات الإبعاد عن أحيائهم والتي توجد فيها مدارسهم؛
3. الامتناع عن الخروج من البيوت والتنقل إلا للحاجة، والاستغناء حتى عن الزيارات العائلية؛
4. امتناع العديد من الموظفين والعمال عن الذهاب إلى أعمالهم في أماكن يسيطر عليها اليهود خوفا على حياتهم، خاصة بعد سقوط ضحايا في الأيام القليلة الماضية؛
5. تدهور المستوى المعيشي للعديد من العائلات المقدسية بسبب فقدان معييلهم لأعمالهم أو امتناعهم عن العمل خشية على حياتهم؛
6. تفادي طلب العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، وازدياد الضغط على المستشفيات العربية في القدس.

## 2.1 البطالة وفرص التشغيل في القدس:

مع اتساع وتيرة المواجهات الأخيرة وتعطل الحياة في القدس ازدادت مؤشرات البطالة، وتعزز الخوف لدى المقدسيين من المستقبل. فبالرصد الميداني لم يتمكن قطاع واسع من العاملين من الالتحاق بمقرات عملهم تفاديا للمواجهات أو خوفا من الملاحقات، مما ضاعف من صعوبة الأوضاع المعيشية والاجتماعية في تلك الفترة، التي تزامنت مع شهر رمضان الفضيل.

وبالعودة إلى الأرقام والمؤشرات الخاصة بسوق العمل في القدس، تشير نتائج مسح القوى العاملة لسنة 2018 (قبل فترة كورونا) الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن نسبة البطالة في القدس تبلغ نحو 14 في المائة، وتضاعفت هذه النسبة مرتين على الأقل خلال فترة جائحة كورونا، وأثرت بشكل حاد على المستوى المعيشي ونسبة الفقر في المجتمع المقدسي.

وكان وزير الاقتصاد السابق مازن سنقرط (تصريحاته للعدد 18 من دورية صدى لجنة القدس التي أصدرته الوكالة العام الماضي) قد وصف الأوضاع الاقتصادية في القدس بالمعقدة جدا بسبب الحصار المفروض على المدينة وعزلها عن بقية المدن الفلسطينية ومخططات التهجير وإضعاف سكان القدس اقتصاديا واجتماعيا وهذا واضح من سياسات فرض الضرائب الباهظة التي يتجاوز عددها 12 نوعا من هذه الضرائب المختلفة.

وأشار إلى أن مؤشرات الأمم المتحدة تتحدث عن أن 80 في المائة من السكان الفلسطينيين في القدس يعيشون دون خط الفقر وتشغيل المرأة المقدسية هي النسبة الأكثر انخفاضا على مستوى العالم ولم تتجاوز 12 في المائة في حدها الأقصى بينما تشغيل المرأة في فلسطين حوالي 19 في المائة من القوى العاملة الفلسطينية.

وتشير بيانات الكتاب الإحصائي السنوي الإسرائيلي للقدس إلى صورة أكثر قتامة، حيث يستنتج من هذه البيانات أن حوالي 40 في المائة من العاملين العرب الذكور لا يشاركون في القوة العاملة بالقدس، وتصل هذه النسبة إلى 85 في المائة في صفوف النساء العربيات.

وفيما يتعلق بالتوزيع النسبي للعاملين (15 سنة فأكثر) حسب عدد السنوات الدراسية، أظهرت النتائج أن 23.7 في المائة من العاملين في القدس أنهوا 13 سنة دراسية فأكثر، و43 في المائة منهم أنهوا بين 10 و12 سنة دراسية، و24.3 في المائة أنهوا بين 7 و9 سنوات دراسية.

أما عن التوزيع النسبي للعاملين (فوق 15 سنة) حسب الحالة العملية، فإن 80.5 في المائة مستخدمون بأجر، و13.9 في المائة يعملون لحسابهم الخاص، و4.9 في المائة هم من أصحاب الأعمال.



ورغم هذه النسب التي تبدو إلى حد ما طبيعية، فإنه في أحيان كثيرة لا يحصل حتى من يعمل بوظيفة كاملة على مقابل مادي لائق، ويجد نفسه مجبرا على الاكتفاء بالحد الأدنى من الأجر أو أقل من ذلك، حيث تشير الإحصائيات إلى أن 43.5 في المائة من العاملين الفلسطينيين في القدس دخلهم أقل من الحد الأدنى للأجور مقارنة مع 10 في المائة من العاملين الإسرائيليين في القدس.

وعموما تبقى فرص الشغل في القدس ضئيلة أمام المقدسيين مقارنة بفرص الشغل في مدن المركز، مثل تل أبيب والمدن المحيطة بها، ولذلك تجد غالبية الشباب المقدسي يفضلون العمل في هذه المناطق، نظرا لتوفر خيارات عديدة للعمل في مجالات شتى، وأيضا لارتفاع الأجور في هذه المدن بالمقارنة مع القدس.

وفيما يخص مستوى المعيشة في القدس العربية، تفيد بيانات الكتاب الإحصائي السنوي الإسرائيلي للقدس بأن 78 في المائة من نحو 350 ألف فلسطيني في القدس تحت خط الفقر، منهم 84 في المائة من الأطفال، حيث يعانون من أفق تشغيلي محدود، ومن جهاز تعليم مهمل وضعيف، ومن غياب للبنى التحتية المادية والاقتصادية.

إضافة إلى هذا الواقع المعيشي الصعب، تعتبر الكثافة السكانية العالية وقلة الاستثمارات وعدم تلبية المتطلبات الخدمية المصاحبة للزيادة الطبيعية من مدارس وخدمات صحية واجتماعية وبنى تحتية عوامل تفاقم من ظروف المعيشة وتساهم في فقد الأمن الاجتماعي والمجتمعي.

### 3.1 واقع القطاع الصحي في القدس:

تحتضن مدينة القدس الشرقية منذ سنة 1967 ست مستشفيات أساسية وهامة بالنسبة لقطاع الصحة على مستوى مدينة القدس وفلسطين، هذه المستشفيات هي:

- مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية؛
- مستشفى الهلال الأحمر للولادة؛
- مستشفى سان جون للعيون؛
- مستشفى الأميرة بسمة لذوي الإعاقة؛
- مستشفى مار يوسف «الفرنسي»؛
- مستشفى أوغستا فكتوريا «المطلع».

يوجد في القدس نوعان من المستشفيات، الفلسطينية المذكورة أعلاه، والمستشفيات الإسرائيلية وهي:

- مستشفى هداसा عين كارم؛
- مستشفى هداسا العيسوية؛
- مستشفى شعاري تصيدق؛
- مستشفى بكور حوليم.

علما أن غالبية سكان القدس من حملة الهوية الإسرائيلية، والذين لديهم تأمين صحي ساري المفعول يتوجهون للمشافي الإسرائيلية. أما من كان تأمينه الصحي غير ساري المفعول أو لا يتوفر على تأمين أصلا بسبب مشاكل في الإقامة في القدس، أو لأسباب أمنية، أو بسبب عدم قدرته على دفع رسوم التأمين الباهظة، فهم يتوجهون إلى المشافي الفلسطينية لتلقي العلاج لأنها تظل أقل كلفة من المستشفيات الإسرائيلية، ولكنها أيضا ليست مجانية!

ويعتبر حرمان فلسطينيي القدس من حقهم في التأمين الصحي من أبرز الإجراءات التعسفية التي تتبعها السلطات الإسرائيلية بالمدينة، بادعاء إثبات طواقم مؤسسة التأمين الوطني ووزارة الداخلية الإسرائيلية أن مركز حياة هؤلاء خارج الحدود التي وضعتها بلدية الاحتلال بالمدينة أو مشاركتهم بنشاطات سياسية أدت لحرمانهم من هذا الحق.

ويتراوح عدد غير المؤمنین صحيا أو المؤمنین جزئيا بالمدينة المقدسة بين 30 و40 ألف مقدسي، يجدون في مستشفيات شرقي القدس الملاذ الوحيد لمراجعة العيادات الخارجية أو لإجراء الفحوصات والخضوع للعمليات الجراحية بتكلفة معقولة نسبيا.

ولتأمين العلاج لهاته الفئة المحرومة من التأمين الصحي، ارتأت شبكة مستشفيات شرقي القدس، منذ عدة سنوات، توفير العلاج للمواطنين الذين يعانون من التمييز الإسرائيلي ضدهم، وبالفعل انطلق مشروع لدعم المرضى من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويجري العمل على تأسيس وحدة مشتركة للتبرعات لضمان استمرارية البرنامج.

تجدد الإشارة إلى أن المستشفيات العربية في القدس تعاني من أزمة مالية خانقة منذ سنة 2017، وذلك بسبب إيقاف الولايات المتحدة الأمريكية للدعم المالي عن مستشفيات القدس، والتي تأتي ضمن جملة عقوبات اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. حيث كانت تتلقى هذه المستشفيات مبلغ 25 مليون دولار سنوياً دعماً من الولايات المتحدة، وبعد وقفها سعت السلطة الفلسطينية لتعويضها، لكن العقوبات التي تعرضت لها هي أيضاً وبقية المؤسسات الفلسطينية ووكالة الأونروا، إبان فترة الإدارة الأمريكية السابقة، حال دون تعويضها، ما يؤدي إلى عجز هذه المنظومة من المستشفيات عن أداء مهمتها ضمن منظومة العمل الصحي في فلسطين، وقد زادت ديون هذه المستشفيات على وزارة الصحة الفلسطينية لعجزها عن تسديد استحقاقات العلاج فيها عن مبلغ 200 مليون دولار أمريكي، على سبيل المثال بلغت ديون مستشفى (أوغستا فكتوريا- المطلاع) على السلطة الفلسطينية مبلغ 170 مليون شيكل حتى نونبر/تشرين ثاني 2021 (الدولار يساوي 3.15 شيكل) رغم التزام السلطة بتسديد خمسة مليون شيكل شهرياً له، فيما بلغت ديون مستشفى المقاصد 44,7 مليون شيكل برسم ذات الفترة. في حين أن استحقاقه الشهري يقدر بواحد وعشرين مليون شيكل، وهذا المستشفى هو المستشفى الوحيد الذي يتوفر على إمكانية علاج مرضى وحالات السرطان الذين يتم تحويلهم من غزة أو من الضفة الغربية، فهو بحاجة إلى عشرة مليون شيكل قيمة أدوية السرطان شهرياً، وهذا الوضع المالي الصعب ينسحب على بقية مستشفيات القدس الأخرى.

وفي عامي 2020 و 2021 تفاقمت أزمة مستشفيات القدس، مع انتشار جائحة كوفيد 19، وفي ظل إهمال متعمد من السلطات الإسرائيلية، وعجز السلطة الفلسطينية عن دعمها، وقد بادرت وكالة بيت مال القدس إلى التدخل لمساعدة هذه المستشفيات، قدر إمكانياتها، وتزويدها بالأدوية والمواد الطبية وشبه الطبية لمساعدتها على تجاوز ظروف جائحة كورونا.

#### 4.1 أزمة قطاع الإسكان في القدس:

أعدت المواجهات التي شهدتها القدس في شهر رمضان الماضي شبح الطرد والتهجير الذي يتهدد 28 أسرة من سكان حي الشيخ جراح و 86 أسرة من حي بطن الهوى ببلدة سلوان، وفق معايير تقوم على التمييز والتهجير والإقصاء للحد من الوجود العربي في المدينة، وتتجاهل احتياجات السكان العرب في موضوع السكن والإسكان ضمن قوانين التنظيم والبناء.

في عام 2020 وبداية عام 2021 وثقت عدد من مراكز الأبحاث 20 عملية هدم لمنازل في القدس و 17 حالة إخلاء واستيلاء على مساكن لسكان مقدسيين. هكذا سجل عام 2021، أعلى نسبة في الهدم الذاتي للمنازل، وهذا يدل على فقدان الأمل وضعف شبكات الأمان للمواطن الفلسطيني، إضافة للضائقة الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في المدينة، حيث أنهم لا يستطيعون مجابهة الغرامات المالية الباهظة التي تفرض عليهم في حال قامت البلدية بالهدم، ولتجنب تلك الغرامات يقومون بهدم منازلهم بأيديهم.

تزيد حصة الفلسطينيين في الهدم عن 88 في المائة من مجموع أوامر وقرارات الهدم في القدس كاملة، بينما لا يزيد عددهم عن 40 في المائة من سكانها، ولا تزيد نسبة ملكيتهم للبناء في القدس عن 18.2 في المائة. وتتضاعف حصة الغرامات على البناء غير المرخص في كل سنة، بينما لا تزيد نسبة القدس الشرقية في موازنة بلدية الاحتلال عن 8.5 في المائة إلى 11.72 في المائة من مجموع الموازنة المرصودة للخدمات.

يمثل هدم البيت الفلسطيني خسارة اقتصادية إذا أخذنا في الحسبان أن معدل قيمة المتر المربع الواحد من بناء إسمنتي وبناء حجر تتراوح بمعدل 400 و 600 دولار، خسارة مؤلمة في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية التي تعيشها غالبية سكان القدس، ناهيك عن آثار ذلك على الصحة البدنية والنفسية لضحايا الهدم وأصحاب البيوت المدمرة وخاصة تلك التي يرغم أصحابها على هدمها بأنفسهم، والمساكن التي يتم الاستيلاء عليها.

وتصدر قرارات الهدم ضد البناء غير المرخص بعد إصدار حكم محكمة يفرض غرامات عالية على المخالفين ويلزمهم باستصدار رخصة بناء. وتتم عمليات الهدم وتهجير السكان من منازلهم وأحيائهم في القدس وفق أوامر إدارية تنفيذية يصدرها رئيس البلدية ووزير الداخلية. ولرئيس البلدية الحق في إصدار قرار الهدم وتنفيذه خلال 24 ساعة من وقت صدوره. ويستخدم هذا القانون في الأماكن التي تقع ضمن البرنامج الإسرائيلي لبناء مستعمرات إسرائيلية جديدة.

كما يصدر قرار الهدم ضد كل بناء بدون رخصة، مع غرامة يكون، في الغالب، مقدارها 1000 شيكل لكل متر مربع ، وقد تصل إلى 2000 شيكل، أحياناً، لكل متر مربع إذا تجاوز صاحب البناء قرار المحكمة أو لم يمثل للأمر الإداري. ويكون للمحكمة، في هذه الحالة، أن تطلب غرامة تصل عادة إلى ضعفي تكلفة البناء وهذا يطبق فقط على العرب في القدس، بينما في الجانب الآخر من القدس تكلف مخالفة متر البناء المخالف ما بين 50 و 100 شيكل فقط.

وتبقى عقوبة السجن الفعلي إحدى وسائل العقاب القاسية على المواطنين المخالف إذا لم يتمكن من استصدار رخصة البناء أو لم يهدم بيته بنفسه، وتتراوح فترة السجن بين 3 و 6 شهور حسب قرار المحكمة، ثم يُضاف لعقوبة السجن إجبار المواطنين المخالف على دفع غرامة مالية، والعمل على استصدار رخصة البناء.

وبلغ عدد البيوت التي هدمت في القدس من يونيو 1967 حتى اليوم ما يزيد عن 18000 مسكن بحجة البناء بدون ترخيص.

وقد حرمت سلطات الاحتلال سكان القدس من العرب المسيحيين والمسلمين من استعمال 87 في المائة من أراضيهم تحت ذرائع شتى، وهي تمثل ما يزيد عن 63 كيلومتر مربع، من أصل 72 كيلومتر مربع أقيمت عليها ما يزيد عن 15 مستوطنة وعشرات البؤر السكنية يزيد عدد وحداتها عن 170 ألف وحدة، ويقطنها حوالي 220 ألف إسرائيلي مستوطن.

وقد أدى هذا التجاهل لحقوق الفلسطينيين في القدس إلى اللجوء إلى البناء غير المرخص لسد احتياجاتهم المتنامية التي تقدر بحوالي 1500 وحدة سكنية سنوياً، ولتفادي التكاليف والرسوم الباهظة للرخصة التي تزيد عن 35 ألف دولار أمريكي للشقة السكنية الواحدة، وذلك في ظل تراجع مستوى الدخل وارتفاع الأسعار وارتفاع الضرائب.

يبقى تمسك الفلسطينيين في القدس بمساكنهم وبممتلكاتهم سبيلهم الوحيد للثبات أيضاً كانت توصيفات البلدية لهذا السكن (بناء غير قانوني - بناء غير مرخص). ذلك أن البناء بساكنيه هو الذي يؤول، إلى حد ما، حتى الآن، دون المساس بمقدسات المدينة وأبنيتها وعمائرنا التراثية والتاريخية والأثرية، وهؤلاء الذي يوجدون في وضعية «المتجاوزين» لقانون الاحتلال هم في أغلبهم من ذوي الدخل المتوسط والفقير والمتدني، يبقى خيارهم الوحيد هو الثبات في مدينتهم وحماية هويتها العربية الإسلامية في مواجهة قرار اقتلاعهم من بيوتهم وأرضهم وإحلال المستوطنين مكانهم.

وصلة بقطاع الإسكان، يمكن تلخيص أهم المعوقات التي تعترض تنمية هذا القطاع بالشكل المطلوب في النقاط التالية:

1. قانون الاحتلال في القدس الذي يقوم على مبدأ «البناء ممنوع والهدم مسموح» يعتبر سيفاً مسلطاً على رقاب الفلسطينيين في القدس. حيث تقوم بلدية القدس بإصدار حوالي 900 أمر هدم سنوياً منذ عام 2000، في الوقت الذي يحتاج فيه المقدسيون إلى أكثر من 20 ألف مسكن لحل أزمة السكن القائمة اليوم. وتزيد حاجة الفلسطينيين في القدس على حوالي 1500 سكن جديد في السنة.

2. هناك أكثر من 20 ألف سكن مهدد بالهدم فتحت لها ملفات مخالفة - بناء غير قانوني - في أدراج بلدية الاحتلال وداخليته، عدا الملفات المودعة لدى وزارة الدفاع الإسرائيلية الخاصة بباقي مناطق محافظة القدس.

3. الكثافة السكانية العالية في البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها، والآثار الناجمة عن الحيز الضيق والخدمات الشحيحة، بينما السكان يتضاعفون في مساكن أكثر من 20 في المائة منها غير ملائم وبحاجة إلى ترميم وتطوير، بغض النظر عن قيود الاحتلال على الترميم.

4. جدار الفصل والتوسع العنصري ازداد امتداده عن 190 كم في الجهات الأربع وابتلع مساحة تزيد على 6000 دونماً، وجعل أكثر من 150 ألف فلسطيني خارج الجدار.

5. معوقات مالية وإجراءات تنظيمية تعيق استصدار الفلسطينيين رخص بناء، حيث أصدرت بلدية القدس 15 رخصة بناء فقط عام 2020. وتزيد تكلفة الحصول على رخصة بناء الشقة السكنية الواحدة على 35 ألف دولار أمريكي.

6. محدودية التمويل المخصص للبناء لدى الأسر يشكل عائقاً آخر، سيما وأن أكثر من 60 في المائة من المقدسيين تحت خط الفقر، وحوالي 23 في المائة منهم عاطلين عن العمل -البطالة، وتفرض سلطات الاحتلال على الراغب في الحصول على رخصة بناء سلسلة طويلة ومتعبة جداً من الإجراءات الإدارية الباهظة الكلفة، وبعض هذه المدفوعات تُفرض حصرياً على المواطنين الفلسطينيين.

7. محدودية البنية التحتية تصعب من استصدار ترخيص البناء، حيث تفتقر القدس جراء سياسة الإهمال المتعمد من الاحتلال إلى نحو 50 كيلومتر من خطوط المجاري وحيث 160 ألف نسمة لا يتزودون بالمياه بصورة منتظمة.

8. ضعف التعاون والتنسيق على المستوى المحلي ومشكلات الملكية، حيث تفتتت الملكية في حالة تعدد الورثة، وكثيراً ما يكون بعضهم قد فارق الحياة أو غائباً حسب القانون الإسرائيلي، وتندر حالات وجود شهادة مسجل الأراضي (طابو) لدى المالكين، الأمر الذي يجعل الحصول على رخصة بناء أمراً شبه مستحيل إن لم يكن مستحيلاً.

## 2. أنشطة الوكالة: من أجل انفتاح أكبر على المحيط

### 1.2 لقاءات ومنتديات وندوات

- زار **فريق من خبراء التواصل** مكون من السيد محمد بلغوات، السيد خالد أدنون والسيد بدر الدين الراضي مقر الوكالة يوم 12 مارس/آذار 2021 بشأن تقديم التصورات الأولية لخطة الإعلام والتواصل للوكالة، كما تم خلال هذه الزيارة عرض خطة الإعلام والتواصل الحالية للوكالة؛
- زار السيد **العيساوي صالح المختار الزبيدي الوزير المفوض بسفارة ليبيا** بالرباط مقر الوكالة يوم 30 مارس/آذار 2021، قدم له فيها عرض من القدس بتقنية التناظر المرئي عن بعد عن نماذج من مشاريع وبرامج الوكالة بالقدس؛
- قامت **السيدة بديعة بناني رئيسة مجلس مقاطعة أكدال الرياض** بزيارة لمقر الوكالة بتاريخ 24 ماي 2021 تم خلالها عرض مشروع مسار «نزھتي ... طبيعة وثقافة» الذي نظمه المجلس من 18 إلى 25 يونيو/حزيران 2021 وشاركت الوكالة في فعالياته من خلال تنظيم حفل افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان: «من القدس إلى الرباط: بسعات متقاطعة» يوم 25 يونيو/حزيران 2021؛
- قام **السيد هاني بلقاسم** المختص في جمع التبرعات عن منظمة الإغاثة الإسلامية بواشنطن بزيارة لمقر الوكالة بتاريخ 27 ماي/أيار 2021، تم خلالها بحث سبل تطوير خطة موجهة لحملة التبرع لإدراجها ضمن الخطة التواصلية للوكالة؛
- زار **فريق من خبراء التواصل مكون من الأستاذ المحجوب بن سعيد والأستاذ مطيع** مدير التكوين بالمعهد العالي للإعلام والاتصال مقر الوكالة بتاريخ 07 يونيو/حزيران 2021 بهدف المساعدة على إعداد منهجية خطة تواصلية تديرية للوكالة مواكبة لخطة عملها للفترة 2022 - 2026 تنطلق من الأهداف الإستراتيجية لهذه الخطة؛

- زار السيد محمد الحمداوي والسيد رضا بن خلدون عن حزب العدالة والتنمية مقر الوكالة يوم 15 يونيو/حزيران 2021 بهدف تقديم حصيلة أولية لتبرعات أعضاء الحزب لفائدة الوكالة من أجل تمويل مشاريع الإعمار الطارئ في القدس؛
- زار الدكتور عبد الله ساعف، رئيس مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية مقر الوكالة يوم 15 يونيو/حزيران 2021 حيث قام بجولة في معرض الصور وقدم له عرض عن منجزات الوكالة، قبل أن يسلم لمدير الوكالة نسخة من «التقرير الاستراتيجي المغربي 2019-2021»؛
- قام وفد فلسطيني من غزة بزيارة لمقر وكالة بيت مال القدس بتاريخ 18 يونيو/حزيران 2021 في إطار زيارته للمملكة المغربية بقيادة السيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وبدعوة من حزب العدالة والتنمية. تم خلال هذه الزيارة استعراض منجزات الوكالة في القدس الشريف وقطاع غزة؛
- زار وفد من حركة الإصلاح والتوحيد مقر الوكالة يوم 23 يونيو/حزيران 2021 تم خلاله تسليم تبرع لفائدة الوكالة من أجل تمويل مشاريع الإعمار الطارئ في القدس؛
- زارت المرحومة السيدة فاطمة دعنون الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام والسيدة مريم الوافي أمينة سر الاتحاد مقر الوكالة يوم 13 يوليو/تموز 2021 في إطار بحث إمكانية التعاون في المواضيع ذات الاهتمام المشترك؛
- عقد اجتماع تشاوري بمقر وكالة بيت مال القدس الشريف يوم الأربعاء 08 سبتمبر/أيلول 2021 بحضور السيد عثمان وهبي مسير شركة DEVMOZ والسيدة عايدة قنديل صاحبة مشروع منصة My Tindi للتسويق الرقمي، وذلك بهدف طلب الرأي الاستشاري من صاحبة المشروع بخصوص منصة التسويق للتجارة التضامنية الخاصة بالوكالة «الدلالة»؛
- زار السيد طارق صديق المدير العام لمؤسسة «دار الصانع» مقر الوكالة يوم 24 شتنبر 2021، حيث حضر اجتماعا خصص لبحث سبل تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الوكالة و «دار الصانع» الخاصة بإقامة المعرض الدائم لفنون الصناعة التقليدية في مبنى المركز الثقافي المغربي بالقدس؛



- قامت السيدة جمانة غنيمات سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية بالرباط بزيارة مجاملة لمقر الوكالة يوم فاتح دجنبر/كانون أول 2021 بهدف التعرف على الوكالة، حيث قدمت لها نبذة عن مشاريع الوكالة وبرامجها في القدس، وأعربت من جهتها عن تقديرها لجهود الوكالة وتطلعها للعمل المشترك من أجل القدس؛
- شاركت الوكالة في **منتدى الإيسيسكو العالمي لعلوم الفضاء** الذي نظّمته الإيسيسكو بمقرها بالرباط من 01 إلى 03 نونبر/تشرين الثاني 2021 بالتعاون مع مؤسسة الفضاء الأمريكية عبر تقنية الاتصال المرئي تحت شعار «معا من أجل استكشاف مستقبل علوم الفضاء» بمشاركة نخبة من المسؤولين والخبراء وصناع السياسات في مجال الفضاء؛
- **ندوة توعوية برحاب جامعة الأخوين** نظمها نادي حنظلة للثقافة الفلسطينية يوم 09 دجنبر/ كانون أول 2021 كفعالية طلابية بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شاركت فيها الوكالة بعرض أهم مشاريعها وإنجازاتها في مدينة القدس.

## - زيارة ميدانية للقدس:

في إطار المهام المنوطة به، قام الدكتور محمد سالم الشرقاوي المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف بزيارة عمل لمدينة القدس في الفترة من 02 إلى 14 نونبر/تشرين الثاني 2021 لتفقد مشاريع الوكالة والوقوف والمشاركة في تنظيم احتفالية يوم المملكة المغربية، تزامنا مع الذكرى 46 للمسيرة الخضراء المظفرة.



وقد توزع برنامج الزيارة على العديد من الأنشطة همت على الخصوص:

- عقد سلسلة اجتماعات مع أعضاء جمعية المركز الثقافي المغربي للوقوف على الأمور العالقة بخصوص تسيير الجمعية؛
- تفقد مشاريع الوكالة بالقدس بما فيها زيارة مبنى المركز الثقافي المغربي، ومعاينة فضاءاته والوقوف على سير أشغال المرحلة الأخيرة من تأهيله وتجهيزه، ومدى تقدم الأعمال بالمعرض الدائم والبازار والمتحف، كما اقترح تغييرات في توزيع بعض الأقسام.
- كما تم الوقوف على الصعوبات التي تعترض برنامج العيش الكريم بهدف إعطائه نفسا جديدا؛

- **عقد اجتماعات ولقاءات عمل مع شركاء الوكالة بالقدس:** كان أولها اللقاء الذي عقده السيد المدير مع ممثلي 35 جمعية ومؤسسة مقدسية، للاطلاع على المشاكل والصعوبات التي تعاني منها، والإجابة عن بعض الاستفسارات حول عمل الوكالة وسبل الدعم، تلاها اجتماع مع السيد يوسف قري رئيس اتحاد الجمعيات؛
- كما قام السيد المدير بزيارة ود ومجاملة لمقر سفارة المملكة المغربية في رام الله، والتقى بالسيد محمد الحمزاوي، سفير صاحب الجلالة بفلسطين، لتقييم يوم «المملكة المغربية في القدس»، الذي نظّمته جمعية المركز الثقافي المغربي في المدينة، والتشاور بشأن المستجدات والتطورات الميدانية في القدس؛
- وفي إطار انفتاح الوكالة على المؤسسات ذات الاهتمام المشترك عقد اجتماع مع اللواء بلال النتشه، الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث سبل التعاون بين المؤتمر والوكالة في مجالات التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية لخدمة القدس والمقدسيين.
- وتقديرا للشراكة التي تربط الوكالة بجامعة القدس تم تخصيص يوم دراسي كامل في رحاب الجامعة لتقويم البرامج المشتركة لاسيما في مجال البحوث الموجهة للتطوير والبحث والابتكار؛
- **تنظيم زيارات ميدانية للجمعيات والمؤسسات المقدسية** حيث زار الدكتور محمد سالم الشرقاوي مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس، والمسجد الأقصى المبارك رفقة الشيخ عزام الخطيب، كما زار كنيسة القيامة بدعوة كريمة من المطران عطا الله حنا؛
- وفي إطار تفقد سير العمل بالمشاريع التي حظيت بدعم الوكالة ضمن المرحلة الأولى من برنامج التنمية البشرية، خص السيد مدير الوكالة يوما كاملا لزيارة المؤسسات والجمعيات المستفيدة؛
- **بمناسبة هذه الزيارة** تم تنظيم ندوة عن «مرور أكثر من ألف سنة على التواجد المغربي في القدس»، تخللها تقديم كتاب «مغاربة بيت المقدس»، وشهدت حضور عدد من الأكاديميين والباحثين وثلة من مغاربة القدس؛
- كما تم افتتاح مقر «مرصد الرباط للملاحظة والتتبع والتقويم» يوم 13 نونبر، وتقديم النتائج الأولية للدراسات الميدانية التي تنجزها الوكالة في القدس.

## 2.2 معارض وملتقيات

- **الاجتماع التنسيقي الافتراضي للجنة الفنية TISC حول صناعة الحلال وتطوير قطاع السياحة** الذي عقده معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) بتركيا بتقنية التناظر المرئي عن بعد بتاريخ 10 يونيو/حزيران 2021، والذي شاركت فيه الوكالة إلى جانب 10 مؤسسات أخرى تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛
- **ورشة عمل إقليمية حول وضع المفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي** والتي نظمتها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية والبنك الإسلامي للتنمية في الفترة من 23-21 يونيو 2021 بتقنية التناظر المرئي عن بعد تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني عشر الذي عقد بجنيف؛
- **الاجتماع التنسيقي الأول للجنة الفنية حول تيسير التجارة وتشجيع الاستثمار** الذي عقده المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتقنية الاتصال المرئي عن بعد بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2021؛
- **الاجتماع الأول لـ TTC حول تيسير التجارة وتشجيع الاستثمار** الذي عقده المركز الإسلامي لتنمية التجارة في 16 سبتمبر/أيلول 2021، والذي شاركت فيه الوكالة من خلال مشاريعها المبرمجة في هذا المجال للعام 2021؛
- **معرض إكسبو دبي 2020**: تمثلت مشاركة وكالة بيت مال القدس الشريف في معرض إكسبو دبي 2020 في تنظيم عدد من الفعاليات موزعة بين جناح منظمة التعاون الإسلامي من 03-07 أكتوبر 2021، وجناح المملكة المغربية ابتداء من 27 نونبر/تشرين الثاني 2021؛
- تمثلت مشاركة الوكالة في فضاء منظمة التعاون الإسلامي في تنظيمها لأسبوع بيت مال القدس الشريف، في الفترة ما بين 03 و07 أكتوبر/تشرين أول 2021، بجناح مبدعون في الخير Expo Live Pavion والذي شمل الفعاليات التالية:
- **افتتاح معرض الوكالة** يوم 04 أكتوبر/تشرين أول 2021 بحضور عدة شخصيات منها القائم بالأعمال بسفارة المملكة المغربية بدولة الإمارات ومدير الجناح المغربي بإكسبو وممثل عن وزارة الخارجية الإماراتية، وممثل إدارة إكسبو وممثل السفارة التركية، فضلا عن ممثلة منظمة التعاون الإسلامي السيدة السفيرة نورة حمامي. وتضمن معرض الوكالة الفعاليات التالية:

- **معرض محطات مشرقة في عمل لجنة القدس** وتضمن عشرين لوحة مصورة تجسد أهم المحطات التاريخية للجنة القدس من 1979 إلى 2014.
- **معرض «كزدورة مقدسية» جولة بين ضفاف القدس** وتضمن هذا المعرض صوراً لتاريخ ومعالم المدينة المقدسة وأهلها المرابطين.
- **تقديم البوابة الإلكترونية للوكالة** باللغتين العربية والإنجليزية التي تمكن الزوار من الاطلاع على منجزات ومشاريع الوكالة بالقدس الشريف في مجالات الصحة، التعليم، الإعمار، مشاريع التنمية البشرية، وبرامج المساعدة الاجتماعية كما تتضمن فيديوهات خاصة بالوكالة ومنجزاتها.



وفي يوم 05 أكتوبر/تشرين أول 2021 واصلت الوكالة أنشطتها وفعاليتها من خلال:

- **تنظيم ندوة افتراضية** بتقنية التناظر المرئي عن بعد بين القدس، الرباط و دبي تحت عنوان «التوازن الطبيعي في القدس من خلال مشروع النوادي البيئية لتربية الناشئة في المدارس المقدسية»، بمشاركة خبراء متخصصين في علوم البيئة من القدس والمغرب بحضور عدة شخصيات.

وتناول هؤلاء الخبراء خلال الندوة التحديات البيئية التي أصبحت تهدد التوازن الطبيعي في محيط المدينة المقدسة وفي داخلها، بسبب جدار الفصل، وزحف البنايات الذي قلص من المساحات الزراعية، وتسبب في اجتثاث الأشجار، وأيضاً بسبب الرعي الجائر، وممارسات أخرى ألحقت أضراراً بالبيئة، وستكون لها تداعيات في المدى المتوسط والبعيد، على المنظومة البيئية في كامل المدينة المقدسة.

▪ **تقديم منصة السوق الافتراضي (الدلالة)** لمحترفات الصناعة اليدوية ومنتجات الجمعيات الفلسطينية بالقدس من أجل تسويق المنتجات ذات المنشأ الفلسطيني في القدس، حيث قدمت توضيحات حول هذا النوع من التجارة الإلكترونية الذي يهدف إلى تحسين ظروف التجار والمنتجين وتمكينهم من ولوج الأسواق وتسويق منتجاتهم، وكذلك تمكين المستهلكين من الحصول على سلع وخدمات ذات جودة عالية بأسعار مناسبة.

▪ **تقديم مشروع مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية** من خلال الموقع الإلكتروني BMAQ-CISdep.ORG، ويهم تمويل المشاريع المقدمة من الجمعيات التي تعمل في مجال تمكين المرأة ومشاريع الشباب والتكوين والتدريب وكذا المشاريع المدرة للدخل؛

وخلال الأيام المتبقية من أسبوع وكالة بيت مال القدس الشريف تم عرض الكليب الغنائي «للمغرب سلام من أرض السلام» وكذلك عرض الصور والفيديوهات التعريفية للوكالة من خلال مشاريعها ومنجزاتها في المدينة المقدسة وأثرها الملموس على سكانها.

وعلى هامش مشاركة الوكالة في إكسبو دبي قام الدكتور محمد سالم الشرقاوي المدير المكلف بتسيير الوكالة بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، حيث عقد اجتماعاً مع السيد مدير مكتب السيد جمعة الماجد تم خلاله التعريف بمشاريع الوكالة ومنجزاتها وتكريم الشيخ جمعة الماجد تقديراً واعترافاً بما يقوم به من دعم كريم لمشاريع الوكالة.

## 3.2 عقود وشراكات واتفاقيات

- **اتفاقية مع مركز النهار المغربية للدراسات الاستراتيجية والإعلام**، بهدف تنظيم ندوة «الحضور المغربي في القدس وفلسطين: الرموز والدلالات» التي نظمتها الوكالة بمبادرة من مركز النهار المغربية للدراسات الاستراتيجية والإعلام بتاريخ 04 فبراير/شباط 2021، وبمشاركة مؤرخين وأساتذة باحثين من المغرب ومن فلسطين بتقنية التناظر المرئي عن بعد. وتم خلال هذه الندوة تقديم نتائج الدراسات القيمة التي أصدرتها الوكالة خلال سنة 2020 ضمن منشوراتها وتؤرخ الحضور المغربي في القدس وفلسطين تأكيداً على رمزيته ودلالاته («المغاربة في بيت المقدس» - «الربعة المغربية المحفوظة في رحاب المسجد الأقصى المبارك» و «خطط إنهاء الوجود العربي في القدس: حارة المغاربة نموذجاً»).

- **اتفاقية تعاون وشراكة مع جامعة القدس**، بشأن تخصيص منح تشجيعية للطلبة والأساتذة الباحثين للاشتغال على موضوعات تهم حاضر القدس وتاريخها وموروثها الديني والحضاري وأوجه ارتباط المغاربة بها، تم توقيعها خلال اجتماع موسع نظمته الوكالة لبحث آفاق تشجيع البحث العلمي في قطاع التعليم في جامعة القدس وفي كلية الملك الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية بجامعة الأزهر بغزة، والذي نظم بين الرباط والقدس وغزة بتقنية التناظر المرئي عن بعد بتاريخ 23 فبراير/شباط 2021.

- **بروتوكول تعاون بين الوكالة ومدارس جبران خليل جبران بالرباط ومدرسة لفرير بالقدس**، تم توقيعه خلال نموذج محاكاة القمة الدولية للطفولة من أجل القدس تحت شعار: «التربية على قيم المحبة والسلام» الذي نظمته الوكالة بين الرباط والقدس بتقنية التناظر المرئي عن بعد بتاريخ 24 مارس/آذار 2021، والذي يهدف إلى وضع الإطار القانوني المناسب لقيام تعاون بناء ومثمر بين الأطراف لإقامة نادي «أطفال من أجل القدس» للتربية على قيم المحبة والسلام علاوة على تطوير برامج ومشاريع مشتركة لتحسين الوعي الجماعي للناشئة بالقضايا الإنسانية وفي طليعتها القدس الشريف، وتعبئة الوسائل المالية لتمويل هذه البرامج والمشاريع.



- **اتفاقية مع دار أبي رقرق للطباعة والنشر**، تم توقيعها بمقر الوكالة بتاريخ 07 أبريل/نيسان 2021 بغرض إعداد وطباعة ونشر وتوزيع مطبوعات ومنشورات الوكالة وعرضها في المعارض والمواكبة وتقديم الاستشارة الضرورية بخصوصها.

- **بروتوكول تعاون بين الوكالة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط، سلا، القنيطرة**، تم توقيعها خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين برسم دورة 2020 من مسابقة ألوان القدس الذي نظم بالتزامن بين المغرب والقدس بتقنية التناظر المرئي عن بعد يوم 10 أبريل/نيسان 2021 ، ويهدف هذا البروتوكول إلى تسهيل تنظيم مسابقة «ألوان القدس»؛

- **اتفاق إطار للشراكة والتعاون بين الوكالة والمجلس التنسيقي للتعليم بالقدس**، تم توقيعها خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين برسم دورة 2020 من مسابقة ألوان القدس الذي نظم بالتزامن بين المغرب والقدس بتقنية التناظر المرئي عن بعد يوم 10 أبريل/نيسان 2021، ويهدف للتعاون من أجل تنظيم النسخة الأولى من المسابقة في صيغتها الجديدة برسم موسم 2021؛

- **بروتوكول تعاون بين الوكالة و النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين ودار «مزاد وفن»**، تم توقيعها بمقر الوكالة بتاريخ 09 يونيو/حزيران 2021، يهدف إلى تنظيم مزاد علني بمشاركة فنانين تشكيليين محترفين يعود ريعه لفائدة الوكالة.

وتفعيلا لهذا البروتوكول تم تنظيم مزاد علني للوحات التشكيلية بمقر الوكالة يوم 29 نونبر/تشرين الثاني 2021 بحضور ممثلين عن مؤسسات وهيئات مغربية تم خلاله بيع جل اللوحات المشاركة، على أن يتم بيع باقي اللوحات لجهات أخرى في إطار تضامني.

- **اتفاقية شراكة وتعاون بين الوكالة والجمعية المغربية للسياحة البيئية وحماية الطبيعة**، تم توقيعها بمقر الوكالة يوم 11 يونيو/حزيران 2021 من أجل إنجاز الدليل الخاص بالنوادي البيئية الموجه لطلاب المدارس في القدس في إطار مشروع النوادي البيئية الذي اعتمده الوكالة هذا العام بدءا من مدرسة الحسن الثاني وسيشمل 9 مدارس أخرى بالقدس بهدف إشراك الطلاب في المحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي. هذه الاتفاقية جاءت تتويجا للاجتماع التحضيري الذي عقد بمقر الوكالة بحضور فريق من خبراء الجمعية يوم 01 أبريل لتقديم مشروع دليل الحملة التحسيسية بأهمية المحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي لمدينة القدس.



- **بروتوكول تعاون بين الوكالة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة** تم توقيعه خلال حفل إطلاق منصة «الدلالة» للتجارة الاجتماعية والتضامنية في القدس، الذي نظّمته الوكالة يوم 29 سبتمبر/أيلول 2021 بمقرها بالرباط بهدف دعم التسويق الرقمي للمنتجات ذات المنشأ الفلسطيني في القدس ودعم القطاع السياحي بالمدينة المقدسة وهندسة برامج خاصة بالتوجيه وتدريب التجار حسب الخصوصية المحلية، هذا التوقيع كان ثمرة الزيارة التي قامت بها السيدة لطيفة البوعبدلوي مديرة المركز للوكالة يوم 14 أبريل/نيسان 2021 وتم خلالها بحث سبل التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين المؤسستين.

- **بروتوكول تعاون بين الوكالة ومركز النقديات** للانضمام لمنظومة الأداءات متعددة القنوات الخاصة بالمركز، تم توقيعه يوم 29 سبتمبر 2021 خلال حفل إطلاق منصة «الدلالة» للتجارة الاجتماعية والتضامنية في القدس، والذي سبقه اجتماع تحضيرى مع السيد ميكائيل نصري مدير المركز بمقر الوكالة يوم 15 يونيو/حزيران 2021 تم خلاله تقديم إستراتيجية الوكالة لجمع التبرعات عبر الانترنت وكذا منصة الدلالة للتجارة التضامنية.

- **ملحق اتفاق إطار للتعاون بين الوكالة وجامعة الأزهر بغزة - كلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة،**



تم توقيعه خلال الحفل الذي نظّمته الوكالة بين الرباط والقدس وغزة بتقنية التناظر المرئي عن بعد بتاريخ 14 أكتوبر/تشرين أول 2021 بهدف إطلاق دعوة لإبداء الاهتمام لاختيار أحسن المشاريع البحثية في التجديد والابتكار والاختراع في مجالات العلوم والتقنيات في جامعة القدس ومنح الدعم الموجهة لطلاب كلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية التابعة لجامعة الأزهر في غزة. كما سبق هذا التوقيع اجتماع تنسيقي بمقر الوكالة مع السيد عبد العزيز الحرايقي مدير المعهد يوم 22 شتنبر/أيلول 2021 و شارك فيه فريق من كلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية برئاسة السيد رئيس جامعة الأزهر بغزة بتقنية التناظر المرئي عن بعد لبحث سبل تعزيز التعاون بين الأطراف في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛

## 4.2 إصدارات ومنشورات

في إطار اهتمام الوكالة بالتراث المعماري لمدينة القدس وسعيها للمحافظة عليه، قامت خلال هذا العام بطبع الإصدارات التالية ضمن منشوراتها:

### **دورية صدى لجنة القدس:**

**العدد التاسع عشر:** أصدرت الوكالة هذا العام العدد 19 من دورية «صدى لجنة القدس» الذي تضمن متابعات لأنشطة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ورصدا لجهود جلالته المقدرّة في إطار حماية القدس وصيانة هويتها التاريخية العريقة.

كما تضمن العدد ملفا عن الدورة العشرين للجنة القدس، وحصيلة عمل الوكالة خلال الفترة 2006-2014، بالإضافة إلى متابعات لأنشطة وبرامج الوكالة في إطار الاختصاصات الأصيلة المخولة لها.

وكان العدد مرفقا بملحق عن «صراع الهوية الثقافية بالقدس، ودور الوكالة في حماية المدينة وتراثها الحضاري» وهو ملخص رسالة لنيل الماجستير أنجزتها طالبة فلسطينية بجامعة محمد الخامس بالرباط.

**العدد العشرون:** أصدرت كذلك 20 من دورية «صدي لجنة القدس» وتضمن ملفا خاصا عن مشاريع التنمية البشرية في القدس، التي أطلقتها الوكالة شهر يونيو الماضي خلال حفل أقامته بين الرباط والقدس بتقنية التناظر المرئي عن بعد، وكذلك ملحقين مصورين عن معرضين أقامتهما الوكالة في مقرها في الرباط وهما معرض «القدس.. أقرب نقطة إلى السماء» ومعرض «من القدس إلى الرباط: بسماط متقاطعة»

كما تضمن العدد مواقف تشيد بالأدوار المتميزة التي تضطلع بها لجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة، وكذلك تقرير الملاحظة والرصد والتتبع لأحداث شهر رمضان 1442 هجرية وما أعقبها من مواجهات تهدد أمن المدينة المقدسة.

**دراسة «المغاربة في بيت المقدس» :** تم إصدار الطبعة الثانية لهذه الدراسة وهي من إنجاز المؤرخ الفلسطيني الدكتور نظمي الجعبة مع فريق للبحث من الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا). كما تم تقديم هذه الدراسة في كل من ندوة «الحضور المغربي في القدس: الرموز والدلالات» التي نظمتها الوكالة بداية هذا العام بمقرها بالرباط وكذلك في ندوة «الوجود المغربي» التي نظمتها الوكالة بالقدس يوم 06 نونبر ضمن فعاليات احتفالية يوم المملكة المغربية بمناسبة الذكرى 46 للمسيرة الخضراء.

**كتاب أصول العمارة والبنيان في بيت المقدس: بين صورة الماضي، وحاجيات الحاضر والمستقبل،** وهو عبارة من مؤلف جماعي، أصدرته الوكالة في إطار اهتمامها بالتراث المعماري للقدس، ويضم مساهمات أساتذة وباحثين مغاربة وفلسطينيين ضمن الندوات المتخصصة التي نظمتها الوكالة في كل من الدار البيضاء وفاس.

تم توزيع هذه الإصدارات على كل الهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالرباط و الهيئات المغربية المعتمدة بالخارج وكل الشخصيات البارزة داخل المغرب.

### 3. مشاريع وإنجازات ملموسة في القطاعات الاجتماعية

تواصل وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع الميدانية للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي تأدية رسالتها في حماية القدس ودعم صعود أهلها المرابطين، على نهج التعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس، الذي يشرف جلالته، بشكل مباشر، على عملها.

ورغم محدودية التمويل، تقوم الوكالة بتنفيذ مشاريع حيوية ذات الأثر المباشر والملموس على حياة السكان المقدسيين وحماية المدينة والمحافظة على تراثها الديني، وخصت هذا العام قطاع التنمية البشرية بألوية خاصة، تنفيذًا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، الواردة في الرسالة الملكية الموجهة إلى سعادة الشيخ نيانيغ، رئيس اللجنة الأومية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في 29 نونبر الماضي.

من بين المشاريع المؤسسة التي تواصل الوكالة تنفيذها خلال سنة 2021 تتجلى في القطاعات التالية:

#### 1.3 قطاع التعليم:

**برنامج المنح الدراسية:** في إطار مساهمة الوكالة في النهوض بقطاع التعليم عملت هذه السنة على تخصيص 31 منحة دراسية للطلبة المقدسيين لمتابعة دراستهم في الجامعات الفلسطينية والمغربية في تخصصات الطب والآداب والحقوق، كما عملت على تكريم 45 من الطلاب المتفوقين في مدارس القدس التابعة لمديرية التربية والتعليم، وكذا في جامعة القدس برسم الموسم الدراسي 2020-2021.

**مشروع النادي البيئي بمدرسة الحسن الثاني:** أطلقت الوكالة مشروع «نوادي البيئة» لتربية الناشئة على أهمية المحافظة على البيئة وعناصر التوازن الطبيعي في القدس ابتداء من مدرسة الحسن الثاني في وادي الجوز، من خلال مشروع نموذجي، سيتم تعميمه، تدريجياً، على جميع مدارس القدس.

**الحملة التحسيسية حول البيئة:** تعمل الوكالة على تنظيم حملة التوعية والتثقيف لتلاميذ مدارس القدس بأهمية المحافظة على البيئة وتوازن المحيط الطبيعي، ومن أجل ذلك وقعت اتفاقية مع الجمعية المغربية للسياحة البيئية وحماية الطبيعة من أجل إنجاز الدليل الخاص بالنوادي البيئية الموجه لطلاب المدارس في القدس الذي يشمل: الدليل التعريفي، الدليل التقني، الدليل التطبيقي، دليل المؤطر البيئي، دليل التربية على البيئة، وإشكالية القدس البيئية.

### 2.3 قطاع الصحة:



من أجل التخفيف من أثر الأحداث التي عرفتھا مدينة القدس في شهر رمضان 1442 هجرية، والعجز الذي عرفتھ المستشفيات بالمدينة، قامت الوكالة خلال سنة 2021 بتزويد مستشفيات القدس بالمستلزمات والأجهزة الضرورية والأدوية الحيوية الخاصة بالمستعجلات وأقسام الإنعاش شملت مستشفى المقاصد الخيرية والمركز الصحي العربي داخل باحات المسجد الأقصى.

### 3.3 قطاع الإعمار والترميم:

أطلقت وكالة بيت مال القدس الدفعة الأولى من برنامج الإعمار الطارئ بالقدس خلال سنة 2021 من أجل دعم صمود المقدسيين على أرضهم، ويشمل المشاريع التالية:

1. مشروع تأهيل وإعادة ترميم مدرسة الحسن الثاني؛
2. مشروع إعادة بناء الجدار الاستنادي المنهار في منطقة وادي حلوة بسلوان؛
3. مشروع إعمار وترميم عقار عيسى إبراهيم الأعرور بسلوان.

### 4.3 استكمال المرحلة الثالثة من ترميم وتجهيز المركز الثقافي المغربي - بيت المغرب في القدس

تقوم الوكالة هذا العام باستكمال الترميم الشامل لمبنى المركز الثقافي المغربي وتجهيزه في أفق افتتاحه قريبا.

#### 4. برامج المساعدة الاجتماعية:

تواصل الوكالة عملها في الميدان الاجتماعي من خلال الاستمرار في تنفيذ البرامج التالية:

**1.4 برنامج العيش الكريم:** الذي توزع الوكالة بمقتضاه 29 ألف رغيف خبز يوميا لفائدة 2900 عائلة مستفيدة، ويخلق دورة اقتصادية هامة لا تقل عن 130 ألف دولار شهريا يستفيد منها حوالي 20 مخبزا.

**2.4 مشاريع المساعدة خلال شهر رمضان والمناسبات الدينية:** في قطاع المساعدة الغذائية العينية، قامت الوكالة خلال شهر رمضان 1442 هجرية بتوزيع 3000 حصة غذائية على العائلات المحتاجة ومن بينها العائلات المستفيدة من برنامج كفالة اليتيم المقدسي.



**3.4 برنامج كفالة اليتيم المقدسي:** يستفيد منه 100 يتيم ویتيمة من أبناء القدس، وهو يقوم على تقديم منحة شهرية في حدود 80 دولار أمريكي لفائدة كل مستفيد.



## 5. مشاريع ومبادرات مؤسسة لرؤية مستقبلية بناءة

### 1.5 مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس :BMAQ-CISdep

هذا البرنامج يهدف لتحقيق نوع من الإنصاف والتكافؤ وتعزيز انخراط الجمعيات والهيئات النشيطة في القدس في مجهود حماية المدينة وصيانة موروثها الديني والحضاري، ويسعى لتمويل مشاريع الجمعيات في مجالات التدريب المهني في الحرف والأشغال التي يكثر عليها الطلب في القدس وتسهل الولوج لسوق الشغل ومشاريع تمكين المرأة ومشاريع المحافظة على البيئة.

وقد أطلقت الوكالة الدفعة الأولى من مشاريع التنمية البشرية خلال حفل أقامته بين الرباط والقدس بتاريخ 17 يوليوز 2021 حضره شخصيات من القدس وممثلي الهيئات والجمعيات المقدسية، وتم خلاله توقيع اتفاقيات مع 10 جمعيات مستفيدة، تعمل في مجالات مختلفة.

### 2.5 منصة «دلالة» للتجارة الاجتماعية والتضامنية BMAQ-Diala Marketstore

هي عبارة عن منصة إلكترونية تضعها الوكالة رهن إشارة الهيئات والمؤسسات الإنتاجية والجمعيات الحرفية في القدس لتسويق منتجاتها في إطار تضامني، يعود بالنعف على هذه الهيئات والمؤسسات والجمعيات.



والهدف من هذه المنصة المساهمة في دعم قطاع التجارة والخدمات في القدس وتحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للعاملين فيه، من خلال تسهيل تسويق منتجات الهيئات والمؤسسات الإنتاجية والجمعيات الحرفية في القدس في إطار تضامني.

ومن أجل تفعيل هذه المنصة وقّعت الوكالة ثلاث اتفاقيات مع كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز النقديات وشركة DEVMOZ.

### 3.5 نادي «أطفال من أجل القدس»

هو نادي أحدثته الوكالة بموجب الاتفاقية التي وقعتها بين الرباط والقدس مع مدارس جبران خليل جبران الدولية بالرباط في المغرب ومدرسة «لفرير» بيت حنينا بالقدس.

وضمن الأنشطة السنوية للنادي تم تنظيم الدورة الأولى لنموذج محاكاة القمة الدولية للطفولة من أجل القدس، تحت شعار: «التربية على قيم المحبة والسلام».

### 4.5 مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات BMAQ-CfR&S

والذي يهدف إلى تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في المدينة المقدسة بالدراسة والتحليل واقتراح الحلول المناسبة للتحديات التي تشهدها المدينة وسكانها.

عمل المركز هذا العام على طبع إصدارين ضمن منشورات الوكالة:

- الطبعة الثانية من دراسة «المغاربة في بيت المقدس» .
- كتاب أصول العمارة والبنيان في بيت المقدس: بين صورة الماضي، وحاجيات الحاضر والمستقبل».

كما عمل المركز على الإعلان عن دعوة لإبداء الاهتمام لاختيار أحسن المشاريع البحثية في التجديد والابتكار والاختراع في مجالات العلوم والتقنيات وذلك لتشجيع الطلبة والباحثين في تخصصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والهندسة والتقنيات ونُظّم المعلومات على المضي قُدما في أبحاثهم لبلوغ أفضل النتائج المُمكنة، وفق المعايير المُعتمدة عالميا.



## 5.5 مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم بالقدس BMAQ-AM&Eo



تم افتتاحه يوم 13 نونبر 2021 بالقدس، يهدف إلى تأمين المعطيات والمعلومات المناسبة لوضع الخطط والبرامج والمشاريع والمساهمة في تحسين أداء الوكالة إضافة إلى وضع الوسائل الناجعة لتتبع مؤشرات عملها في القدس وتأمين الآليات المناسبة لقياس أثر البرامج والمشاريع ونتائجها على الفئات المستهدفة، وتضمن هذا المشروع خلال سنة 2021 إصدار التقارير التالية:

- تقرير الملاحظة والرصد والتتبع لتطورات الحالة الاجتماعية والاقتصادية في القدس؛
- إعداد الدراسات الميدانية حول الوضع الاقتصادي للقدس؛
- إعداد الدراسات الميدانية حول الواقع البيئي بالقدس؛
- إعداد الدراسات الميدانية حول الواقع التعليمي في القدس.

ويبين الجدول التالي الكلفة الإجمالية للبرامج والمشاريع المعتمدة خلال سنة 2021، التي بلغت 3,6 مليون دولار أمريكي موزعة على قطاع التعليم، الصحة، الإعمار، المساعدة الاجتماعية، مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية، مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات، مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم، والمركز الثقافي المغربي:

## مشاريع وبرامج الوكالة المعتمدة لسنة 2021

| المبلغ بالدولار                 | القطاعات   |
|---------------------------------|--|
| <b>دعم القطاعات الاجتماعية:</b> |  |
| <b>133 430,00</b>               | <b>1- قطاع التعليم</b>   |
| 82 521,00                       | برنامج المنح الدراسية للطلبة   |
| 40 909,00                       | النادي البيئي بمدرسة الحسن الثاني  |
| 10 000,00                       | حملة توعية لفائدة تلاميذ مدارس القدس بأهمية المحافظة على البيئة وعلى التوازن الطبيعي |
| <b>49 981,87</b>                | <b>2- قطاع الصحة</b>   |
| 49 981,87                       | شراء الأدوية لمستشفى المقاصد و المركز الصحي العربي                                   |
| <b>263 285,35</b>               | <b>3- قطاع الاعمار والترميم</b>  |
| 120 516,00                      | تأهيل وإعادة ترميم مدرسة الحسن الثاني  |
| 92 459,35                       | ترميم الجدار الاستنادي   |
| 50 310,00                       | ترميم عقار عيسى الأور  |
| <b>446 697,22</b>               | <b>المجموع الكلي لدعم القطاعات الاجتماعية</b>  |

|                                   |                             |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| <b>برنامج المساعدة الاجتماعية</b> |                             |
| 1 842 784,30                      | برنامج العيش الكريم         |
| 105 738,00                        | برنامج كفالة اليتيم المقدسي |
| <b>1 948 522,30</b>               | <b>المجموع</b>              |

|  |                                |
|--|--------------------------------|
| <b>مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس BMAQ-CISdep</b> |                                |
| 314 458,00   | تمويل مشاريع الجمعيات المقدسية |
| 4 578,00   | مصاريف إدارية                  |
| <b>319 036,00</b>  | <b>المجموع</b>                 |

### مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات BMAQ-Cfr&S

|                  |  |
|------------------|--|
| 35 521,00        | توزيع الجوائز على الطلبة والتلاميذ المتفوقين |
| 14 156,00        | طباعة الكتب ضمن إصدارات الوكالة              |
| <b>49 677,00</b> | <b>المجموع</b>                               |

### مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم بالقدس BMAQ-AM&Eo

|                  |  |
|------------------|--|
| 6 721,00         | تقرير عن الحالة الاجتماعية في القدس JCSE |
| 3 000,00         | دراسة حول البيئة في القدس                |
| 8 000,00         | دراسة حول الواقع الاقتصادي في القدس      |
| 8 018,00         | دراسة حول الواقع التعليمي في القدس       |
| 20 509,00        | مصاريف إدارية                            |
| <b>46 248,00</b> | <b>المجموع</b>                           |

### منصة «دلالة» للتجارة الاجتماعية والتضامنية BMAQ -DlalaMarketstore

|                  |                         |
|------------------|-------------------------|
| <b>30 984,00</b> | <b>مجموع منصة دلالة</b> |
|------------------|-------------------------|

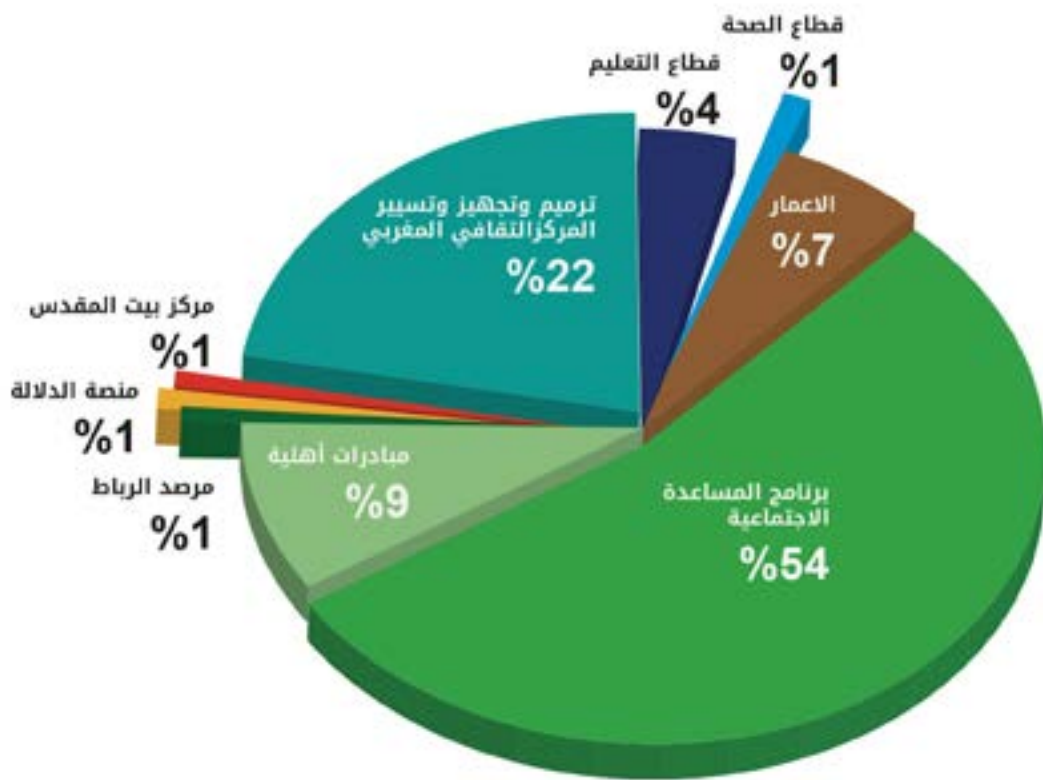
### تسيير المركز الثقافي المغربي

|                   |                                   |
|-------------------|-----------------------------------|
| 3 788,50          | كفالة الصيانة - علاج تسريب المياه |
| 15 250,00         | أتعاب المحاسب                     |
| 14 050,00         | أتعاب المحامي                     |
| 3 475,00          | كاميرات وأجهزة - دفعة نهائية      |
| 105 000,00        | مصاريف التسيير                    |
| <b>141 563,50</b> | <b>المجموع 1</b>                  |

### ترميم وتجهيز المركز الثقافي المغربي بالقدس

|                   |  |
|-------------------|--|
| 384 000,00        | المرحلة الأخيرة من أعمال ترميم وتأهيل المركز الثقافي المغربي |
| 234 000,00        | تجهيز وتأثيث المركز الثقافي المغربي                          |
| 32 000,00         | زيادة غير متوقعة   |
| <b>650 000,00</b> | <b>المجموع 2</b>   |
| <b>791 563,50</b> | <b>مجموع ترميم وتجهيز وتسيير المركز الثقافي المغربي</b>      |

|                     |   |
|---------------------|---|
| <b>3 632 728,02</b> | <b>المجموع الكلي للمشاريع والبرامج المعتمدة لسنة 2021</b> |
|---------------------|---|







## وكالة بيت مال القدس الشريف

13 تجزئة رقم 2 شارع التين - حي الرياض-الرباط

الهاتف: +212537565903/04

الفاكس: +212537565905

البريد الإلكتروني: [contact@bmaq.org](mailto:contact@bmaq.org)

الموقع الإلكتروني: [www.bmaq.org](http://www.bmaq.org)

